



السيد الرئيس،

تود منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين أن تثير قلقها إزاء فشل الدول في دعم عناصر إعلان وبرنامج عمل ديربان الذي يتناول التمييز الديني.

على سبيل المثال، في البحرين، تمارس الحكومة تمييزاً مذهبياً ممنهجاً ضد الأغلبية الشيعية في البلاد، من خلال سياسات تمييزية في الإسكان والتعليم والحريات المدنية والتوظيفات الحكومية. إن وظائف القطاع العام التي يُمارَس فيها التمييز بشكل واضح هي في القوات العسكرية والأمنية البحرينية.

ووفقاً للتحليلات الأخيرة، فإن الأجهزة الأمنية في البحرين تضم من 2 إلى 5 بالمائة من الموظفين الشيعة، على الرغم من أن السكان الشيعة يشكلون حوالي 70 في المئة من السكان الأصليين في البحرين. لا يتم تمثيل الشيعة في أي مراكز قيادية ويعمل معظم الذين يتم توظيفهم في قوات الشرطة في مناصب محلية ومنخفضة المستوى ينتشرون عند نقاط التفتيش.

ومما يثير القلق، فقد تعرّفت منظمة ADHRB أيضاً على منشورات طائفية أصدرتها قوات دفاع البحرين، من ضمنها كتيب "نور السنة" الذي يتبنى الإيديولوجية الوهابية المحافظة المدعومة من الدولة، ويقدم تبريراً دينياً للتمييز ضد الشيعة وصولاً إلى تبرير قتلهم وغيرهم من "غير المؤمنين". ومع ذلك، عندما انتقد المدافع عن حقوق الإنسان نبيل رجب الإيديولوجية المذهبية المفرطة عند قوات الأمن البحرينية والتي أدت إلى بعض التيارات التابعة لداعش، تم سجنه لأنه لفت الانتباه إلى هذا التطرف المؤسسي المذهبي.

وبناء على ذلك، نحن ندعو جميع الدول، بما فيها البحرين، إلى العمل من أجل مكافحة التمييز المذهبي والدعم المؤسسي للإيديولوجيات العنصرية والإقصائية.

شكراً لكم